

تضافرت عدة أسباب لاندلاع الحرب العالمية الثانية، وتتمثل في: مخلفات الحرب العالمية الأولى: فعلى اثر هذه الحرب سيتم توقيع العديد من المعاهدات التي أقرت شروطا قاسية في حق الدول المنهزمة (كان من أهمها معاهدة فرساي)، أدت هذه المعاهدة إلى إضعاف ألمانيا عسكريا وماليا، حيث قُلصت جيوشها، وفُرضت عليها غرامة مالية عجزت عن أدائها، مع اقتطاع أجزاء ترابية منها لفائدة دول مجاورة، وأدى ذلك إلى استياء الشعب وظهور نظام هتلر النازي. أزمة 1929: بحيث ساهمت هذه الأزمة في تدهور اقتصاد الدول الرأسمالية الديمقراطية، مما سيؤدي إلى تقوية الأنظمة الدكتاتورية ونهجها لسياسة التوسع للحصول على أسواق تجارية لتصدير فائض إنتاجها واستيراد حاجياتها. هذا وستعرف العلاقات الدولية فيما بين الحريين 1919-1939 تطورات هامة بحيث سيقوم هتلر بخرق بنود معاهدة فرساي بإعادة تسليح بلاده، أن كما بعض الديكتاتوريات ستبدأ في التوسع بحيث ستحتل إيطاليا الحبشة، وستتوسع اليابان في منشوريا شمال الصين، كما أن هذه الديكتاتوريات ستتنسحب من عصبة الأمم، وستقوم بتكوين تحالفات فيما بينها. السبب المباشر: شكلت التوسعات الألمانية السبب المباشر في اندلاع الحرب العالمية الثانية، فمع نهاية ثلاثينيات القرن الماضي سيبدأ هتلر سياسته التوسعية، بحيث سيضم النمسا في إطار ما تعرف بالانشلوس سنة 1938 م، وفي نفس السنة سيقوم بضم إقليم السودان التشيكوسلوفاكي قبل أن يقوم بضم تشيكوسلوفاكيا كاملة سنة 1939 م، مراحل الحرب العالمية الثانية مرت الحرب العالمية الثانية بمرحلتين أساسيتين: المرحلة الأولى امتدت من 1939 م إلى 1941 م: شهدت هذه المرحلة انتصارات دول المحور، فقد تمكنت الجيوش الألمانية من غزو بولونيا والسيطرة على حوض البحر المتوسط ومعظم الدول الأوروبية، والشروع في غزو الاتحاد السوفياتي سنة 1941 م، كما عرفت هذه المرحلة حرب الغواصات التي استهدفت عزل انجلترا عن مستعمراتها، كما لجأت اليابان إلى تدمير أهم قاعدة أمريكية في المحيط الهادي "بيرل هاربور". المرحلة الثانية امتدت من 1942 م إلى 1945 م: شكلت هذه المرحلة مرحلة تحول موازين القوى لصالح الحلفاء فانهزمت ألمانيا في معركة ستالينغراد (1942 م إلى 1945 م)، واستسلمت سنة 1945 م، ثم إيطاليا وكذلك اليابان بعد ضربها بقنبلتين ذريتين (مدينتي ناكازاكي و هيروشيما